الحياة AL HAYAT
الجمعة ٢٠ حزيران (يونيو) ٢٠٠٣ الموافق ٢٠ ربيع الثاني ١٤٢٤هـ/ العدد ١٤٦٩٧
AL HAYAT FRIDAY 20 JUNE 2003 ISSUE NO 14697

حمد بن خليفة يلتقي شيراك ويدعو إسرائيل إلى الكف عن الخيار العسكري

قطر ضد حرب رابعة في الخليج

□ *باريس – رندة تقي الدين*

■ استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي رافقه إلى باريس وفد رفيع المستوى ضم وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ووزير المال يوسف كمال، لمناسبة توقيع عقد ضخم لشراء شركة الخطوط الجوية القطرية ٣٢ طائرة «ارباص» بقيمة ٥,٢ بليون دولار. وتطرق شيراك وخليفة إلى الأوضاع في الشرق الأوسط والعراق وإيران.

وحضر حفلة التوقيع من الجانب الفرنسي وزير النقل جيل دوروبيان ورؤساء الشركات الكبرى، وبينهم رئيس «ارباص» نويبل فورجار ورئيس «طومسون» آرنو لاغارديير ورئيس «داسو» اوليفييه داسو، إلى جانب عدد من المسؤولين في قطاع الطيران.

وصرح الشيخ حمد بن جاسم إثر حفلة التوقيع بأن شيراك تناول وأمير قطر الأوضاع في الشرق الأوسط والعراق، إضافة إلى العلاقات الثنائية. وذكر أن الشيخ حمد بن خليفة طالب بجدية أكبر من الإسرائيليين على صعيد تنفيذ «خريطة الطريق»، وقال إن عليهم أن يدركوا أن الأسلوب العسكري ليس حلاً وان الحل الوحيد هو التفاوض.

وذكر وزير الخارجية القطري أن الجانبين تطرقا إلى الملف النووي في إيران، مشيراً إلى أن هذه «دولة مهمة ومجاورة لقطر التي تأمل بالاستقرار في المنطقة». وزاد: «لسنا مستعدين لحرب رابعة، ونرجو حل هذا الموضوع من خلال القنوات الديبلوماسية، ومن دون اللجوء إلى أي نوع من الأعمال العسكرية». وأشار إلى أنه يأمل بتحريك عملية السلام، موضحاً أنه سيلتقي نظيره الأميركي كولن باول في الأردن، وأن الرئيس جورج بوش «جدي والأمل بتقدم سريع على الأقل لوقف حمام الدم».

وعن الفوضى السائدة في العراق، قال الشيخ حمد بن جاسم: «بعد التغيير الذي حصل في هذا البلد والاحتلال الأميركي – البريطاني، يحتاج الأمر بعض الوقت ليستتب الأمن». وأعرب عن أمله بـ«حكومة عراقية منتخبة ودستور عراقي، إذ أن حل الوضع الحالي يتطلب حكومة ديموقراطية تكون مثالاً جيداً للمنطقة، والفوضى ليست لمصلحة أحد». وختم قائلا: «لا نريد أفغانستان ثانية في العراق».

الرئيس شيراك وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امام قصر الاليزيه. (أ ف ب)

محققون اسرائيليون في موقع العملية قرب بيت شين. (أ ب)

"الجهاد" تعلن مسؤوليتها عن عملية تفجير قتل فيها منفذها وإسرائيلي داخل الخط الأخضر

■ القدس المحتلة، جنين (الضفة الغربية)، غزة – أ ف ب، رويترز – أعلنت مصادر طبية مقتل اسرائيلي صباح امس في عملية انتحارية قتل ايضا منفذها قرب بيت شين شمال غور الاردن في اسرائيل، ما يعمق المشاكل التي تواجه خطة «خريطة الطريق» لانهاء الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي التي تبنتها الرباعية الدولية وتقودها الولايات المتحدة.

وتبنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لـ«حركة الجهاد الاسلامي» المسؤولية عن العملية وذلك في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس». وقال المتحدث ان منفذ الهجوم هو أحمد علي مفلح عباهرة (٢٠ عاماً) من يمون القرية القريبة من جنين (شمال الضفة الغربية) مضيفا ان «الجهاد الاسلامي» ستواصل النضال المسلح ضد اسرائيل.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي شاؤول موفاز للصحافيين بعد الهجوم ان « (حركتي المقاومة الاسلامية) «حماس» و«الجهاد الاسلامي» مستمرتان في الأنشطة الارهابية ضد اسرائيل وهذه هي العقبة الرئيسية» التي تعوق السلام. ونفذ الانتحاري عملية التفجير في محل يضم مطعما ومخزناً للبقالة في بلدة سدي تروموت قرب بيت شين. وأدى الانفجار الى مقتل صاحب المتجر الذي اصيب باضرار جسيمة. وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان القنبلة كانت مخبأة في حقيبة وانفجرت قبل الموعد المحدد لها.

وصرح قائد شرطة شمال اسرائيل نيتساف بوروفسكي: «انه اعتداء انتحاري والارهابي فجر نفسه بعيد دخوله المتجر».

وقال الشاهد اشر بن موسى وهو يصف الانفجار ان المهاجم كان يحمل حقيبة ويرتدي الجينز وانه فجر نفسه عند مدخل المتجر الذي كان مفتوحاً للعمل في الصباح الباكر.

واضاف بن موسى الذي كان يجلس في محطة حافلات قريبة لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان المهاجم «سار صوب المتجر وكان طوال الوقت ينظر الي في عينيّ».

واستطرد قائلاً: «لمس عدداً من زجاجات النبيذ قرب المدخل وانتظر عشر ثوان فقط قبل ان يدلف الى الداخل ويفجر نفسه. ثم تطاير كل شيء في اتجاهي».

وقال اطباء ان صاحب المتجر اصيب في الانفجار وانه لفظ انفاسه الأخيرة في المستشفى، كما لقي المهاجم حتفه.

وتأتي هذه العملية بينما لم يتمكن رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) بعد لقاء مع مسؤولي حركتي «المقاومة الاسلامية» (حماس) و«الجهاد الاسلامي» من التوصل الى اقناعهم بوقف العمليات ضد اسرائيل لبدء تطبيق «خريطة الطريق». كما يأتي الهجوم عشية الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي كولن باول للشرق الاوسط اليوم.

من جهته، أكد قائد الشرطة الاسرائيلية شلومو اهارونيشكي: «نملك الكثير من المعلومات عن اعتداءات يجري اعدادها في هذه المرحلة من المحادثات والشرطة وقوات الامن تبذل اقصى جهودها لمنع هذه النشاطات الارهابية».

وقالت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان اجهزة الامن وضعت في حالة تأهب صباح امس في كل الاراضي الاسرائيلية، كما يحدث بعد كل هجوم.

تدمير منزل في خان يونس

من جهة اخرى أفاد مصدر امني فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي دمر امس منزلا فلسطينيا وجرف مساحة من الاراضي الزراعية في منطقة القلعة في خان يونس جنوب قطاع غزة .

وقال المصدر ان «قوات الاحتلال الاسرائيلية دمرت صباح اليوم منزل المواطن عمر رشوان في جنوب غربي مدينة خان يونس» مؤكدا ان عدة دبابات وآليات مدرعة ترافقها جرافة عسكرية توغلت في هذه المنطقة.

وأوضح المصدر ان الجيش جرف عدة دونمات من الاراضي الزراعية خصوصا المزروعة بالخضروات في المنطقة.

علي صالح سيثير قضيته خلال زيارته برلين

المانيا لا تفكّر في تسليم المؤيد لأميركا

□ *برلين – «الحياة»*

■ نفى ناطق باسم وزارة العدل الالمانية ان تكون بلاده تفكر حالياً في تسليم عضو مجلس الشورى في «التجمع اليمني للاصلاح» الشيخ محمد علي المؤيد ومرافقه محمد زايد للولايات المتحدة التي تتهمهما بأنهما «عضوان بارزان» في تنظيم «القاعدة».

وقال اولف غيردر لـ«الحياة» ان وضع المعتقلين «لم يطرأ اي تغيير عليه»، مشيراً الى ان السلطات القضائية الاميركية قدمت الى محكمة فرانكفورت ملفين يتضمنان أدلة واثباتات على علاقاتهما بـ«القاعدة»، فيما قدمت السلطات اليمنية دفوعاً فيها. واضاف ان القضية «لا تزال قيد الأخذ والرد بين الطرفين، وان المحكمة تدرس الوضع القانوني ولم تدخل في التفاصيل بعد، خصوصاً في صحة الادلة التي قدمها الاميركيون». وأكد غيردر «ان لا قرار حالياً بموضوع تسليمهما الى القضاء الاميركي». وقال ان توقيفهما «لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية، ولا بد للمحكمة الاميركية ان تقرر». مشدداً على ان القضاء الالماني قبض على المؤيد وزايد في كانون الثاني (يناير) الماضي في فرانكفورت في اطار التعاون مع السلطات الاميركية لمكافحة الارهاب. وتم وضعهما قيد الحجز في انتظار وصول ملفين عنهما من السلطات القضائية الاميركية يثبت التهم الموجهة اليهما. لكن المؤيد نفى كل التهم مشيراً الى انه تعرض الى عملية استدراج من الاستخبارات شارك فيها يمني اميركي ادعى انه يريد التبرع له بمبلغ من المال شرط ان يأتي الى المانيا. وتأخرت واشنطن اكثر من ثلاثة اشهر عن الموعد المحدد في ارسال الملفين ودعت الحكومة اليمنية برلين اكثر من مرة الى تسليمها المؤيد ومرافقه لمقاضاتهما، طاعنة بالاتهامات الاميركية.

وأكد مصدر ديبلوماسي عربي مطلع لـ«الحياة» امس «ان لا اتجاه حالياً لتسليم المؤيد ومرافقه وان المحكمة لا تزال تنظر في نقطة الخلاف القائمة حول التهم الموجهة الى الاثنين». واضاف ان محكمة فرانكفورت «قد لا تنظر في صحة الادلة المقدمة او عدم صحتها، بل في مسألة التسليم او عدمه»، مشيراً الى ان المحامين يعملون حالياً لدفع التهم عن موكليهما، وتوقع ألا يصدر قرار قبل شهر على الاقل.

ويصل الرئيس اليمني علي صالح اليوم الى المانيا في زيارة خاصة يجري خلالها فحوصاً طبية على ان تبدأ زيارته الرسمية لبرلين الاربعاء المقبل، وسيجتمع مع المستشار غيرهارد شرودر ومسؤولين آخرين ويتوقع ان تثار خلال الزيارة قضية استمرار اعتقال المؤيد وزايد من السلطات الامنية.

البارونة سايمون أوف فرنهام دين مستقبلة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

العراق في محادثات وزير خارجية البحرين في لندن

□ *لندن – «الحياة»*

■ عقد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة اجتماعاً أول من امس مع البارونة سايمون أوف فرنهام دين التي عينت هذا الاسبوع وزيرة دولة لشؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية، وتم خلال الاجتماع بحث التبادل الاقتصادي والتجاري بين البلدين وتشجيع الاستثمار، والوضع في العراق وعملية السلام في الشرق الأوسط ومكافحة الارهاب.

وزراء دفاع ايطاليا واسبانيا وهولندا أيّدوا الخطوة ولم يعترض عليها نظراؤهم الأسبوع الماضي

موضوع إرسال قوات من حلف شمال الأطلسي الى المنطقة للفصل بين الفلسطينيين واسرائيل نوقش في حضور رامسفيلد

□ *برلين – اسكندر الديك*

■ أثارت تصريحات رئيس الهيئة العسكرية في حلف شمال الاطلسي (ناتو) الجنرال الالماني هارالد كويات امس حول استعداد الحلف لارسال قوات عسكرية الى الشرق الاوسط للفصل بين اسرائيل والفلسطينيين اهتمام الاوساط العسكرية في بروكسيل. واعترف مصدر رسمي في الحلف لصحيفة المانية امس بأن الأمر نوقش اكثر من مرة، وفي حضور وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد الاسبوع الماضي، وان وزراء دفاع ايطاليا واسبانيا وهولندا أيدوا هذه الخطوة من دون ان يعترض الآخرون عليها. وكان الامين العام للحلف جورج روبرتسون اوضح خلال اجتماع وزراء خارجية دول الحلف الاطلسي الـ١٩ قبل اسبوعين في مدريد انه «لا يمكن استبعاد ارسال قوات عسكرية الى منطقة الشرق الاوسط».

وذكرت مصادر حلف الـ«ناتو» ان التدخل في الشرق الاوسط يمكن ان يشكل المهمة الاولى لـ«قوات الرد السريع» (ناتو ريسبونس فورس) التي تضم ٢١ ألف جندي، حيث ستكون قادرة على التحرك بصورة جزئية ابتداء من الخريف المقبل على ان تبلغ جهوزيتها الكاملة عام ٢٠٠٦ وتتسلح بأحدث انواع الاسلحة المتطورة.

وكان الجنرال كويات الذي شغل منصب قائد الجيش الالماني قبل انتقاله الى حلف الـ«ناتو» في بروكسيل اعلن لصحيفة «هانوفيرشه تسايتونغ» اول من امس، تأييده القوي لاقتراح الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان داعياً ايضاً المانيا الى المشاركة في هذه القوة، إلا ان اسرائيل سارعت الى رفض اقتراح انان.

ونقلت صحيفة «برلينر مورغن بوست» امس عن مصدر مسؤول في مقر الحلف في بروكسيل ان النقاش حول الموضوع «لا يزال مبكراً جداً، اضافة الى ان الامر مسألة افتراضية»، إلا انه اضاف ان موضوع ارسال قوة اطلسية الى الشرق الاوسط «نوقش اكثر من مرة داخل الحلف، وآخرها في اجتماع وزراء دفاع الحلف الاسبوع الماضي» الذي شارك فيه ايضاً وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد. وكشف المصدر «ان هولندا وايطاليا واسبانيا دعت الى مثل هذه الخطوة، وان أحداً من البلدان الاخرى لم يعترض بصورة جدية على الأمر». وتابع يقول ان الناتو يعرض نفسه لهذه المهمة في الشرق الاوسط «على اعتبار ان الولايات المتحدة متحالفة بصورة وثيقة مع اسرائيل ما يؤثر على ثقة الفلسطينيين بها واستعدادهم للقبول بها، كما ان الاتحاد الاوروبي لا يزال ضعيفاً جداً لتسلّم مثل هذه المهمة، اضافة الى افتقاد جنود القبعات الزرق التابعين للامم المتحدة الهيبة العسكرية».

وقالت الصحيفة ان المصدر الرسمي في الحلف يعتقد ان روبرتسون وكويات أرادا باعلانهما هذا «اطلاق بالون جس نبض» مشيراً الى ان الـ«ناتو» يواجه حالياً «حمى من النرفزة» مع كل دعوة توجه للقيام بعملية تدخل دولية. وذكرت مصادر المانية مطلعة لـ«الحياة» ان كلام روبرتسون، وبخاصة كلام كويات «لم يطرح بصورة عفوية وانما عن قصد، وربما بموافقة ضمنية من جانب الولايات المتحدة التي تمارس في هذه المرحلة ضغوطاً متعددة الوجوه على اسرائيل للبدء بتطبيق بنود خريطة الطريق».

وينهي الحلف الاطلسي ابتداء من شهر آب (اغسطس) المقبل عهداً عسكرياً اقتصر على القارة الاوروبية ليبدأ عهداً جديداً بعد اقرار التصور العسكري الجديد الذي يخوّله التدخل في كل بقاع العالم، ليس فقط لحل النزاعات والصراعات، بل ولمحاربة الارهاب ايضاً. وستكون مهمته الاولى في هذا الاطار تسلّم قيادة «ايساف» في افغانستان من المانيا وهولندا التي تنتهي آخر الشهر المقبل. اضافة الى ذلك سيساعد الحلف بولندا في العراق لوجستياً وفي تشكيل الوحدات العسكرية للقوات المتعددة الجنسية التي ستُرسل اليه.

عدد اللاجئين في العالم يتجاوز ٢١ مليوناً

العراق وافغانستان على رأس قائمة الدول "المصدّرة" للاجئين

□ *الرياض – منيف الصفوقي*

■ افتتح المكتب الاقليمي لمفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة في الرياض معرض اللاجئ الذي ينظّم لمناسبة يوم اللاجئ العالمي، تأكيداً للقيم التي استندت اليها الاتفاقات الدولية الخاصة بحماية اللاجئين. ويركز اليوم العالمي هذه السنة على الشباب اللاجئين والتعريف بمشكلاتهم.

وقال الممثل الاقليمي للمفوضية لدى دول مجلس التعاون السفير الدكتور مصطفى عمر ان اللاجئين الشباب من اكثر المتضررين، لأن فترة العطاء تضيع بين التشرّد واللجوء.

واشار الى ان هناك ١٥٠٠ لاجئ عراقي في السعودية عبّروا عن رغبتهم في العودة الى بلادهم، مؤكداً استمرار الاجراءات لتسهيل عودتهم. واضاف ان العودة ستتم بعد الحصول على اذن من السلطة الموقتة في العراق، مشيراً الى ان تكلفة برنامج اعادة ٥٠٠ ألف لاجئ عراقي تقدّر بـ١١٨ مليون دولار، وتبرعت الكويت بمليوني دولار.

وتقدّر المفوضية عدد اللاجئين في العالم بأكثر من ٢١ مليوناً بينهم عشرة ملايين دون سن الثامنة عشرة وهناك ٨,٥ مليون لاجئ في آسيا و٦ ملايين في افريقيا ومليون في اميركا الشمالية ونصف مليون في اميركا الجنوبية ونصف مليون في اوروبا.

وتعدّ سويسرا في مقدم الدول التي تستقبل لاجئين قياساً الى عدد السكان، تليها السويد ثم الدنمارك. وفي العالم ٣,٥ مليون لاجئ افغاني وحوالى مليون لاجئ عراقي فيما تعد المانيا ابرز الدول التي تقدم اليها طلبات لجوء، بما يزيد على ١١٧ الفاً في السنة، تليها الولايات المتحدة بـ٩١ الفاً ثم المملكة المتحدة بـ٧٥ الف طلب لجوء. وتتصدر الولايات المتحدة بلدان اعادة التوطين بمعدل ٧٢ ألف لاجئ تليها كندا (١٣ ألفاً).

وتعتبر الولايات المتحدة ابرز المساهمين في موازنة مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين، بما يزيد على ٢٢٦ بليون دولار، تليها المفوضية الاوروبية بـ٢٠٨ بلايين دولار.

وفي قائمة الدول العربية تأتي السعودية في المرتبة ٢٢ لجهة دعم الموازنة بمبلغ تجاوز ٥٥٥ مليون دولار.

اجتماع تنسيقي بين موسى وماهر والقاهرة ترفض مبادلة عزام بالبرغوثي

□ *القاهرة – محمد الشاذلي*

■ رفض وزير الخارجية المصري احمد ماهر امكان الإفراج عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام في مقابل الإفراج عن المناضل الفلسطيني مروان البرغوثي، وقال: «اننا لا نقبل أي ربط في موضوع يتعلق بحكم القضاء المصري». وعزام الذي يقضي عقوبة بالسجن ١٥ عاما في مصر امضى منها خمس سنوات فشلت محاولات اطلاقه مرات عدة آخرها محاولة ربطه بالإفراج عن ٨ بحارة مصريين أخذوا أسرى العام الماضي من على متن السفينة «كارين ايه» التي احتجزتها اسرائيل.

وأجرى ماهر محادثات امس مع الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى بحثا خلالها في موضوعين رئيسيين هما مشاريع تطوير الجامعة، والتنسيق المشترك امام منتدى عمان غداً السبت. وصرح ماهر في مؤتمر صحافي في مقر الخارجية بأن من الضروري ان تساهم الاطراف الدولية المجتمعة في عمان في وضع «خريطة الطريق» موضع التنفيذ الفعلي والاشراف عليها.

ومن جانبه، أكد موسى أن آلية «خريطة الطريق» يمكن أن تؤدي في حد ذاتها الى تحريك الأمور اذا التزم الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي بما عليهما من التزامات. وشكك موسى في جدية الطرف الاسرائيلي.

وعن مشاريع تطوير الجامعة والتي تقدمت مصر بأحدها قال ماهر إن الجامعة «تظل هي بيت العرب جميعا وهي تحتاج، شأنها في ذلك شأن أي بيت، لإعادة تنظيم وترتيب حتى تسير الامور نحو الافضل وهو ما نقوم به حالياً». ورد موسى بأن الغالبية العظمى من الدول العربية متفقة على ضرورة بقاء الجامعة وتطويرها، وقال ان هناك انتقادات حول الجامعة وانه شخصيا أحد هؤلاء المنتقدين، داعياً الى «العمل – كعرب – جميعاً من أجل انقاذ السفينة العربية».

وكان الرئيس حسني مبارك اجتمع امس مع الوفد المصري الى منتدى دافوس في عمان الذي ضم عدداً من الوزراء وكبار المسؤولين. وصرح ماهر بأن الرئيس كلفه لقاء وزير الخارجية الاميركي كولن باول لمناقشة نتائج المساعي المصرية لتنفيذ «خريطة الطريق». وأكد ماهر ان الجهود المصرية ستتواصل من أجل اتفاق المنظمات الفلسطينية على وقف النار، وأعرب عن اعتقاده بأن ذلك يقتضي في المقابل تحركاً اسرائيلياً يساعد على تنفيذ هذه الخطوة.

تغييرات في مناصب واقالات بعد المحاولة الفاشلة

موريتانيا: اعتقال مسؤول في الحزب الحاكم لعلاقته بمحاولة الانقلاب

■ نواكشوط – أ ف ب، رويترز – اعتقلت السلطات الأمنية في موريتانا أمس محمد محمود ولد حمادي، الامين الاتحادي لامانة العاصمة في الحزب الجمهوري الاجتماعي الفيديرالي لعلاقته بمحاولة الانقلاب التي وقعت في الثامن من الشهر الجاري ضد الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

وولد حمادي هو احدث مسؤول كبير تحتجزه الشرطة لاحتمال علاقته بمدبري الانقلاب. وقالت مصادر الشرطة ان أحد افراد عائلة حمادي بين مدبري الانقلاب.

وتقوم السلطات الموريتانية منذ ايام بتغييرات تشمل محاكمات واقالات وتعديلات في المناصب المدنية والعسكرية العليا في الدولة، قال مراقبون انها تثبت وجود جذور عميقة للانقلاب الفاشل الذي وقع في الثامن من الشهر الجاري.

وفي هذا الاطار، تندرج اقالة محمد ولد رزيزمو والي نواذيبو (شمال غرب) العاصمة الاقتصادية للبلاد وكذلك رحيل وزيرة الدولة لوضع المرأة مينتات بنت هدية من الحكومة واقالة رئيس المحكمة العليا محفوظ ولد المرابط.

والشخصيات الثلاث تشترك في انها ترتبط بعلاقات عائلية مع احد الانقلابيين الضابط السابق صالح ولد حننه. وقد اتهموا بتسليمه اخيرا مبالغ كبيرة من الاموال او بحيازة اسلحة استخدمها الذين قاموا بالمحاولة الانقلابية. وقالت مصادر في الشرطة الاربعاء ان استجواب المسؤولين الثلاثة جار في اطار التحقيق في المحاولة الانقلابية. واكد مصدر رسمي ان هذا الاجراء «ليس موجهاً ضد قبيلة او اسرة محددة بل يهدف الى البحث عن التفرعات العميقة للانقلاب التي يمكن ان تشمل اشخاصا آخرين الى جانب اسر الانقلابيين».

وعلى الصعيد العسكري تقوم السلطات الموريتانية بعملية تبديل مناصب اكثر من اقالات، وان كان مسؤولان على الاقل (رئيس اركان الدرك ومدير البحرية الوطنية) فقدا منصبيهما بسبب «عدم فاعلية» هيئتهما في الثامن من حزيران.

اما العسكريون الآخرون الذين شملتهم التغييرات فقد نقلوا الى مناصب «ثقة» اخرى، من بينهم رئيس اركان الحرس الوطني الذي عين رئيساً لمكتب الاستخبارات ومساعد الرئيس الموريتاني الذي تولى قيادة المنطقة العسكرية الثالثة.

وتبحث السلطات حاليا عن مدبر الانقلاب وبعض مساعديه الذين ما زالوا فارين. وقالت مصادر شبه رسمية ان بعضهم اعتقل في «بلد مجاور شقيق» قد يكون السنغال الذي لم يعلن رسميا عن اي اعتقال.